



في محاضراتهم للمرشدين والمرشدين المشاركين في الدورة التدريبية

رئيس الجمهورية: فليتنافس المتنافسون على برامج قابلة للاستيعاب دون تزييف وعي الناس نائب رئيس المؤتمر: برنامج «المشارك» لم يتطرق ولم يرد فيه كلمة إرهاب



كل مواطن وإبننا ستهذون سجدون انجازات هائلة وهي السلاح الأقوى فهي تحققت في عهد الرئيس علي عبدالله صالح - حفظه الله - الذي سنبصوت له وسنبصوت له الشعب اليمني لما أنجزه وليس لأن اسمه علي عبدالله صالح.. كما خاطب المرشدين بقوله: «الحقيقة أننا على يقين أن كل واحدة منكم تستطيع أن ترد الصاع صاعين على الدعاية الزائفة ليس بالعنف ولكن بالكلمة الصحيحة والموعظة الحسنة وبكلمة قوية وإسلامية صادقة.. مؤكداً على أن المرشدين التابعات لحزب الإصلاح ينتشرن في القرى واليمن، ويروين روايات ليست صحيحة وكهنه ملفقات ومع الأسف بعض مايقننه ينتهي بالكثير.

● من جانبه أكد الأمين العام المساعد للمؤتمر سلطان البركاني أن نهج المؤتمر الذي اتسم بالوسطية والاعتدال منذ نشأته الأولى هو الأكثر قدرة على قيادة الوطن واستيعاب متطلبات المجتمع.

وأضاف البركاني أن تطفل الضعفاء على المنابر أدى إلى انحرافها نحو أفق ضيق يجعل من الدين وسيلة لتحقيق الأهواء والرغبات الدنيوية والذاتية على حساب مصلحة الوطن والمجتمع.

وانتقد الأمين المساعد في محاضراته التي القاها في ختام الدورة التدريبية مسؤولي الإرشاد في المؤتمر تكيف الدين من قبل البعض بالطريقة التي يريدونها مشيراً إلى أن هذا التكيف تم اكتشافه منذ السنوات الأولى لقيام الوحدة، في إشارة إلى اعتماد حزب الإصلاح استغلال الخطاب الديني لخدمة أهدافه الحزبية.

وبل البركاني على ذلك بالقول: إن أول واقعة تعاملنا معها لاختبر صدق هؤلاء على صدق الدين كانت خلال العام ٩٧/٩٦م عندما فاجأنا قضيتان الأولى هي قضية ادراج موازنة المعاهد العلمية هي الموازنة العامة للدولة والأخرى إدراج ميزانية مصنع صيرة في الموازنة أيضاً.. مضيقاً: وانتهى الجدل بين طرفي الصراع إلى التوافق على أن يمرر كل طرف لأخر مايريد- حيث مرر حزب الإصلاح ميزانية مصنع صيرة مقابل تمرير الحزب الاشتراكي لميزانية المعاهد العلمية.

وقال البركاني: كان ذلك أول اختبار لرافعي شعار الإسلام والمخوذين عن الله ولايستطيعون انكار ذلك لأن محاضر مجلس النواب موجودة والتسجيلات التلفزيونية موجودة أيضاً ولايستطيع الأخوة في حزب الإصلاح القول بأن ميزانية مصنع صيرة مرت في ذلك الوقت للضرورة لأن العذر كان أبيض من الذهب.

واستطرد البركاني في استدلاله بالقول «واستدل بمخال آخر حي على تطويع الإسلام حيناً والرمي به عرض الحائط حيناً آخر، وأضاف: ففي منتصف الشهر الماضي وإثناء العدوان على لبنان كلفت بالتواصل مع محمد البومسي أمين عام الإصلاح للخروج بمسيرة مشتركة بين المؤتمر والإصلاح والأحزاب الأخرى لنصرة الشيعين اللبناني والفلسطيني وتم الاتفاق على أن يكون الموعد يوم الأربعاء في ميدان السبعين لتتوجه بعدها إلى مقر الأمم المتحدة، وعندما تواصلت مع البومسي كلف فريقاً للتشسيس معه، فبدأوا بتحدثون عن البافطات والحرك وصيغة الرسالة وعن أشياء كثيرة».

وتابع: ولكن وللأسف وفي ميدان السبعين لم نجد احداً من الأخوة حزب الإصلاح وإنما فوجئنا ببيان يوزع الإصلاح على المراكز الضيقة يدعو فيه جميع المختصين إلى الإصلاح من الطالاب عدم المشاركة تحت مبرر أن هؤلاء شيعية وروافض.

وأردف البركاني منتقداً الموقف المتخاذل للإصلاح لأنه لم يأتوا رغم أن الشيعين الزنداني يأتي دائماً إلى ميدان السبعين وطالب جامعة الإيمان وحصلون شعاراتهم وأعلامهم وأدماً تخرج مشائخ الإصلاح في قضايا بسيطة إلا في هذه المسيرة فقد اختزل الأمر إلى قضية شيعية وستة وجعلوا من إسرائيل مكلفة لتأديب المسلمين وبينما كنا في ميدان السبعين كان أشقاؤنا الإصلاحيون في السفارة الأمريكية.

وأشار البركاني بموقف التنظيم الناصري الذي رفض الذهاب إلى السفارة الأمريكية مخالفاً إرادة حلفائه في الإصلاح والاشتراكي.

واستدل: وعندما طلب الناصريون وحزب الحق اصدار بيان لمناصره الشعب اللبناني رفض ذلك الطلب وجرت ملامسته بين الأنسي والعنواني حيث أصر الأنسي على أن من يريد أن يصدر بياناً فليصير باسم المشترك كما استنكر الأنسي اصدار الناصريين بيان الإرانة.

هذا وكان عدد من الشخصيات الأكاديمية قد لقت محاضرات توعية دينية وأكاديمية في الدورة التدريبية التي استمرت خمسة.

■ دعا فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- الخطباء والمرشدين والمرشدين إلى توخي الدقة والمعلومات الصحيحة عند نقلها إلى المواطنين..

وقال الرئيس في اختتام الدورة التدريبية للمرشدين والمرشدين التي نظمها المؤتمر الأسبوع الماضي: إن رسالة المسجد رسالة عظيمة وقوية ومفيدة لن يتوخى الدقة والمعلومات الصحيحة، فهي رسالة عظيمة يستفيد منها كل المواطنين وعلى مختلف المستويات ومن خلالها يطلع الناس على كل التطورات ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً وكل ما هو جديد.. ولم ينس الأخ الرئيس أن يذكر المرشدين والمرشدين أن خطبة الجمعة أو حلقة الإرشاد رسالة عظيمة إذا توخى صاحبها الدقة والإلزام بالمعلومات واستطاع الخطيب أو المرشد أن يتابع كل المعلومات ليقدّمها لعامة الناس..

سلطان البركاني:

تطفّل الضعفاء على المنابر أدى إلى انحرافها وجعل الدين وسيلة لتحقيق الأهواء والرغبات الذاتية



عبدالله صالح- بأنه عدائي ويعبر عن افلاسيها، وقال: «لجات أحزاب المشترك إلى مهاجمة الأخ الرئيس وهذه علامة الإفلاس لأن الهجوم الشخصي العدائي لايعبر إلا عن افلاس صاحبه خصوصاً أنهم يدعون أنهم أحزاب وطنية تسعى إلى استلام السلطة.. ونسال الله السلامة إذا هم استسلموا السلطة بهذه الأساليب وهذه الطريقة».

وقال الأرياني: أنهم يرشدون الناس بالزيف في مختلف القضايا، ويقولون لم يحقق المؤتمر الأرض المتساوية، ونحن نقول لهم ماهي المواطنة المتساوية! كلنا متساوون ولابد لنا أن ننقل ميدا والواجبات، لكنهم يدعون أن هناك تمييزاً وتميزاً، ودعا المشاركين إلى أنه لابد لنا جميعاً أن نخاطب الناس بالحقائق وليس التي هي على الأرض ونقتدي كل تلك المزاعم والأكاذيب التي يلجأون إليها.

واستغرب الأرياني مما تنذب إليه أحزاب اللقاء المشترك من أن عائدات النفط ستكون هذا العام أكثر من تريليون ريال وأن هناك ميزانية الظل.. مؤكداً أنه لا توجد حسابات نفطية مجنية وأؤكد هذا ولايستطيعون أن يشبوا أن هناك دولاراً واحداً مجنباً لأغراض غير مشروعة».

مضيفاً: بهذه الكذبة الكبيرة يحاولون أن يكسبوا بها، وأن الدولة حسبت الريمل بر (٤٠) دولاراً في الميزانية وبالتالي- حسب زعمهم- تنذب الفوارق من قيمة الريمل (٧٠) دولاراً إلى الجيوب».

مضيفاً: «النفط يمثل (٨٠٪) من إيرادات الدولة وفوارق الأسعار خلقت رصيدها بالعلنة ستكون هذا لتجاوز (٦,٨) مليار دولار، وكل برميل يباع لصالح الدولة (٣٥) ريالاً يعني ١٠٠٪ فارق الدولة فهناك نسب للشركات) سعره يورد إلى البنك المركزي.

وخول فتح اعتماد إضافي أوضح الدكتور الأرياني: إن فتح اعتماد إضافي هو بهدف تسديد تكاليف المشروعات التي تقدم مشروعا، مشروعا إلى مجلس النواب».

وحول مايرده حزب الإصلاح عما يسمونه جرعة قادمة أوضح الأرياني بالقول: «ليس هناك جرعة جديدة فلم تبق سلعة مدعومة، وأنا سعيد أن أكثر السلع رفع عنها الدعم إبان مسئوليتي ولم تبق سلعة مدعومة غير البترول، وهو مهم في حياة الناس ولكن نستطيع أن نقول لكم أننا نستورد البترول بحوالي ٦٠ ريالاً تقريباً ويباع بر (٣٥) ريالاً يعني ١٠٠٪ فارق وبالتالي فإن ٣٠٪ مما نستورد يعاد تسريبه وبيعه بأسعاره الدولية، وأنا أفسال هل نريد أن ندعم لكي يستفيد غيرنا؟! أصبحنا نستورد كميات كبيرة من البترول لكنها تكلف البلد المليارات أما بقية السلع لم يعد عليها جرعة».

واستطرد قائلاً: «صحيح أن الناس لايتقبلون

وتابع قائلاً: نحن قادمون في الأيام القليلة المقبلة على استحقاق ديمقراطي يمثل في انتخابات محلية ورئاسية تنافسية بين كل القوى السياسية.. وإن شاء الله يكون هذا التنافس تنافساً سلمياً وتداولاً سلمياً للسلطة سواء رئاسية أو محلية دون تزييف لوعي المواطن أو قلب الحقائق، مؤكداً أننا نريد أن يتم هذا الاستحقاق في ظل أمن وأمان واستقرار وأن لاتحدث أية فوضى، وأن يرانا العالم شعباً متحضراً فالإيمان بيمان والحكمة بمانية كما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم.

قائلاً: فلنلتنافس المتنافسون على برامج وعلى رؤى تكون قابلة للاستيعاب دون تزييف الوعي أو الكتب على الناس..

وخاطب الرئيس (٤٠٠) مرشد ومرشدة شاركوا في الدورة التدريبية بقوله: «فلنكن الخطابة حول هموم عامة الناس.. ماهو واجب الحكومة تجاه المواطنين وماهو واجب المواطن تجاه الدولة والوطن.. بحيث نتحدث عن الأمن والأمان وعن الأخاء وعن الوحدة الوطنية ونبد الفرقة والدعوة للائفة بين الناس».

وتطرق فخامة الرئيس إلى خارطة المتغيرات التي شملت الوطن اليمني الكبير وما كان عليه الوضع قبل ١٩٧٨م بالقول: «انكر الأخوة الخطباء وربما فيكم الآن من كبار السن الذين كانوا متابعين للأحداث في الماضي كيف كان اليمن مضطرباً قبل عام ١٩٧٨م فيما كان يسمى بالشمال.. الاضطرابات والجهات والتخريب والتدخلات الخارجية.. وكيف كان الوضع في جنوب الوطن أيضاً التدخلات الخارجية في نفسه والصراعات بين الشطرين حتى جاءت الوحدة المباركة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م حيث كانت انقذاً لكل الوطن وإبنائه.. الشاء فيها شمل الأسرة اليمنية وتوحدنا على ثوابت وعلى قواسم مشتركة، الكتاب والسنة والسنن، المستور، حيث قامت وحدتنا على هذا الأساس».

وقال: «مهمتك مهمة عظيمة ورسالة المسجد عظيمة تقدمونها لعامة الناس».

وأضاف: «رسالتنا هي الوحدة الوطنية.. هي الأمن والأمان والاستقرار.. في الصدق مع الناس، وهذا أهم شيء.. رسالتنا هي الصدق والوضوح مع الناس في كل صغيرة وكبيرة.. فما أجمل المرشد أو العالم أو الخطيب عندما يصعد إلى المنبر ويكون عنده مواضيع مرتبة، متوخي الدقة وصحة المعلومات ونقلها إلى عامة الناس يكون لها الوقع الكبير والتأثير البالغ في قلوب كل السامعين، بعكس عندما يطع يهذي في المنبر ولا تقدر تفهم منه شيئاً».

وأردف قائلاً: «المستمع يريد أن يخرج من المسجد وهو مستفيد من الخطيب، في النواحي الاجتماعية والثقافية والوحدة الوطنية ونبد الفرقة بين الناس، ونبد النار والعصية القبلية العنصرية، وأية عنصرية مقبلة أو قلبية مقبلة يجب أن نعمل على إزالتها، فهذه مهمتنا لأننا أمة واحدة».

● في حين انتقد الدكتور عبدالكريم الأرياني نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام الأحزاب التي تنتم المؤتمر بالجزء وهي تنهز دائماً من المشاكل التي تعيدنها ولاتعترف بها لتقوم بمعالجتها بموضوعة، مدلاً على ذلك برنامج مرشح اللقاء المشترك للرئاسة حول الإرهاب مثلاً.

وقال نائب رئيس المؤتمر في محاضراته التي القاها في الدورة التدريبية للمرشدين والمرشدين «اطلعت على برنامج المشترك حيث لم ترد فيه كلمة تطرف ولا كلمة إرهاب».

وتوجه الأرياني بسؤال إلى المشترك بالقول: ما موقفكم من التطرف الذي يمزق المجتمع وهل مجتمعتنا خال بشتاً من أي خطر أم انكم أصحاب الفكرة ولا تريدون أن تفلأوا بعدم سلامتها..

متطرقاً بقوله: «نحن لدينا إرهاب وفي العالم كله هناك إرهاب من فئات قليلة تنحرف عن جادة الصواب وليست ظاهرة عامة ولكن لابد أن نقي أنفسنا منها ونتحدث عنها».

واعتبر الدكتور الأرياني هجوم المعارضة وسعيها للذيل من شخصية الرئيس علي

الحقبة الإضرابية

الأكوع يلتقي اشرافية صنعاء



بذل المزيد من الجهد والعمل المناهز من أجل أنجاح الانتخابات القادمة.

وكان الاجتماع قد كرس لمناقشة وتقييم عملية تسمية مرشحي المؤتمر للمحليات ووضع معالجات ناجعة للمشكلات التي تعترض سير هذه العملية. رافق الأمين المساعد الأخ فاطة الخطري عضو اللجنة العامة رئيسة دائرة المرأة للشئون التنظيمية.

. . ومُهد لتلقي القيادات النسوية في إب



● التقت الأخت الدكتور أمة الرزاق حُمد الأمين العام المساعد لقطاع المرأة القيادات النسوية في محافظة إب.

الأمين المساعد أكدت على أهمية مشاركة المرأة في الاستحقاق القادم مرشحة وناخبة، كما استمعت من قيادة القطاع النسوي للمؤتمر بالمحافظة إلى تقرير شامل حول استعدادات القطاع ذات العلاقة بالاستحقاق القادم.

الاجتماع اتخذ جملة من الإجراءات الكفيلة بتفعيل مشاركة المرأة المؤتمرية في الانتخابات وبما يتفق مع حجم ومكانة المؤتمر وحرصه على تشجيع المرأة وتعزيز دورها في الحياة اليمنية.

خلافات تعصف بـ«المشارك»

متابعة- محمد أنعم

■ اعتبرت قيادات في أحزاب اللقاء «المشارك» بتفجير الخلافات بينهم حول تقاسم المحليات.. ورفض الإصلاح والاشتراكي.. أن يلتزما بالاتفاق فيما بينهما ولو بقسمة شيزي..

وبهذا الخصوص كشف الدكتور محمد المتوكل الأمين العام المساعد لاتحاد القوى الشعبية- في ندوة نظمها حزب الإصلاح أمس الأول حقيقة هذه الخلافات وخروجها عن السيطرة مشيراً إلى ما أسماه التهميش والإقصاء الذي يمارس داخل «المشارك»، وقال: إن دقاقة القدرة على مشاركة الآخر لاتزال ضعيفة عند أحزاب «المشارك».. معتبراً أن المحليات هي الاختيار الحقيقي للقبول بمشاركة الآخر.. وتساءل قائلاً: وهل نحن قادرين فعلاً على التنازل لبعضنا البعض في الانتخابات المحلية.. إلى ذلك عبر الأخ محمد الصبري عن قلق التنظيم الناصري بهذا الشأن.. وقال أن هناك (٧٠٠٠) مرشح في الميدان وأنهم يستقبلون (٧٠٠٠) مشكلة بسبب متغيرات تحصل في الميدان وعدم التزام قواعد أحزاب في «المشارك» بما يتفق عليه.

من جانب آخر كشفت الرئية «نداء» في عدداً من الصناد الإرعاء الماضي عن أخفاق المجلس الأعلى والهيئة التنفيذية للمشارك في تجاوز الخلافات بين قيادات فروع المشارك حول قوائم الترشيح وأنها تواجه مصابيح كبيرة بهذا الخصوص.. ونسبت «النداء» إلى قيادي في «المشارك» قوله: إن حزبي «الإصلاح» و«المشارك» يتصارعان بأبداية حيث يسعى الإصلاح لاستئثار بالنصيب الأكبر لقوائم المحليات للمحافظات الشمالية والغربية فيما الاشتراكي يسعى للهيمنة على قوائم المحافظات الجنوبية والشرقية.. معتزفاً بطيخان النزعات الحزبية لدى بعض أحزاب «المشارك» وعدم التزام قيادات فروع «المشارك» بثلاثة تعاميم صادرة من الهيئة التنفيذية لأحزاب «المشارك» حول الالتزام بالقوائم المقررة مركزياً.

رئيس الدائرة القانونية في المؤتمر:

على الأحزاب أن تعامل

بمسئولية مع الانتخابات بعيداً

عن الولوات الضيقة

■ دعا رئيس دائرة الشؤون القانونية في المؤتمر الشعبي العام الأحزاب والائتميمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني إلى التعامل بروح وطنية مع الاستحقاق الانتخابي المقبل بعيداً عن الولوات الحزبية الضيقة التزاماً بتصوص الدستور والقانون أثناء ممارستهم لحقوقهم الانتخابية في الترشيح والدعاية والاقتراع والفرز والطعن».

وقال الأخ ناصر محمد العطار عضو الأمانة العامة في المؤتمر الشعبي العام أن المؤتمر انطلاقاً من حرصه على انجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية ونظراً لما تطله من أهمية كبيرة في حياة شعبنا قد زود لجانه وفرقه الميدانية المكلفة بمراقبة العملية الانتخابية بالارشادات القانونية المتضمنة واجبات وحقوق المرشحين والناخبين وتوعيتهم بالضوابط المنظمة لممارسة هذه الحقوق وفقاً للنصوص الدستورية والقانونية بحيث تجرى العملية الانتخابية في اجواء ديمقراطية حرة وصولاً إلى ترسيخ وتحذير النهج الديمقراطي قولاً وعملاً في حياة شعبنا اليمني.. وطالب رئيس الدائرة القانونية بالمؤتمر الشعبي العام الأحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة إلى توعية أعضائها بأهمية الالتزام والتجديد الصارم بالنصوص الدستورية والقانونية خلال ممارستهم الحق الانتخابي.

الإشراكات والإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

سعار الاشتراكات:

● الشركة والمؤسست الأجنبية: ٢٠٠ دولار
● الشركة والمؤسست اليمنية: ٤٠٠٠ ريال

سكرتير التحرير

محمد صالح الجرايدي

نائب مدير التحرير

عبد الولي المذابي
يجبى علي نوري

مدير التحرير

أمين الوائلي

نائب رئيس التحرير

محمد بن محمد أنعم

الميثاق

العنوان

لجمهورية اليمنية- صنعاء- شارع رقم (١٧)
متفرع من شارع الزبيرى أمام مبنى سباقون
تليفون: (٩٠٢٨٢٩-٤٠٢٨٢٩-٤٠٢٨٢٩) فاكس: (٢٠٨١٣٢-٢٠٨١٣٢) ص: ٣٣٧٧
● موقع الصحيفة على الانترنت: (www.almethaq.net.ye)
● البريد الإلكتروني: almethaq_1@hotmail.com